رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي : ج2 من 475 إلى 575)ومنهم : محمد بن الفضل السدوسي(د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن رجب الحنبلي علينا وعليه رحمة الله ومنهم محمد ابن الفضل السدوسي - 00:00:00

ابو النعمان لقبه عارم احد الثقات المتفق على تخريج حديثهم اختلط في اخر عمره قال العقيلي سمع منه علي ابن عبد العزيز البغوي بعد اختلاطه وممن روى في اختلاطه عن حماد بن سلمة عن حميد - 00:00:28

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. ورواه قبل اختلاطه عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذا رواه عفان عن حماد بن سلمة وهو الصواب - 00:00:55

انتهت هذه الترجمة التي ساقها ابن رجب لو رجعنا الى التاريخ الاوسط للبخاري ذكره كما في ترقيب الفين وثمان مئة وست واربعين يقول وجاءنا يعارم وهو محمد ابن الفضل السدوسي البصري ابو النعمان - 00:01:13

وسليمان ابن حرب ابو ايوب الواشحي البصري وعمرو بن مرزوق البصري ابو عثمان وابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج وعبدالله ابن ابي بكر العتكي بعد سليمان بايام - 00:01:37

تنث اربع وعشرين ومئتين اذا هو ذكر هذا علينا وعليه رحمة الله. واشار هنا في كتابه الى ما يتعلق بالوفيات البخاري هنا في هذا الكتاب لم يذكر شيء من ذلك - 00:01:53

لم يترك شيء فيما يتعلق بالاختلاط. انما ذكر ما يتعلق بالوفيات والامام البخاري يذكر في تواريخ الوفيات ويذكر الانقطاعات ويذكر ايضا عل الاحاديث لكنه ما اشار فقط الى ما يتعلق بالوفيات وهذه فائدة - 00:02:16

بحد ذاتها يعنى بها اهل الحديث غاية العناية هذا الراوي من الرواة المكثرين وله روايات كثيرة فتأمل بان هذا الراوي هو شيخ للائمة رأوه وسمعوا منه وخبر احاديثه وهنا قال ابن رجب علينا وعليه رحمة الله قال احد الثقات المتفق على تخريج حديثهم - 00:02:41

وانت تجد منويات هذا الراوي هي مرويات كثيرة ومتوفرة وبكثرة ووجود هذه المرويات يعني يدل على على شأنه موجود هذي الملويات وانها في كتب الحديث يدل على شأنه واهميته وهكذا - 00:03:14

اذا عالم هذا ابن الفضل هو لقب محمد الفضل السدوسي. هكذا يعني لقب بهذا اللقب ومن حيث لقب لقب رديء جدا لكنه ليس عالما وبعض الناس قد تلحقهم القاب ليست جيدة - 00:03:39

ولكن هكذا كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى ولذلك اخذ هذا اللقب حتى قال اهل العلم قالوا قالوا عار هو ابو النعمان محمد ابن الفضل السدوس ولقبه عاري وكان محمد ابن يحيى الموصلي يقول حدثنا ابو النعمان ابن محمد ابن الفضل السدوسي لقبه عار وكان بعيدا من العرامة. ثقة - 00:04:00

مسلما يعني حتى تدرك ان بعضهم حينما كان يروي عنه ماذا يقول؟ هكذا كانوا يقولون عنه لانه عالم جليم وهذا النص يعني من كتاب التراجم والطبقات انقاب الصحابة والتابعين بالمسندين الصحيحين تأليف ابو علي الحسين ابن محمد الغساني - 00:04:30

وكان يكره يقال له الجياني ان ترفع عام ثمان وتسعين واربع مئة فالشاهد انهم قد يعني تبيعه هذا اللقب وهو كان بعيدا عن هذا الشيء ومصنفا يعني احاديث هذا الرجل كثيرة. محقق الكتاب تكلم بكلام جميل - 00:04:57

طبعا في اجسام الجمال في اسماء الرجال لقبه هكذا قال محمد ابن الفضل السدوسي البصري ابو النعمان يعرف بعارم وساق كلام اهل اهل العلم في مكانته والثناء عليه فهو معروف بالمكانة والثقة والتقدم - 00:05:21

وايضا طبعا ممن اورده في يعني من اورده ابن الصلاح وتكلم عن هذا اللقب نعم حتى قال آآ ابو حاتم الرازي كتبت عند عارمة وهو يقرأ عند عمرو ابن مرزوق وهو يقرأ هذا طبعا في كتاب مقدمة ابن الصلاح اللي هو معرفة انواع الحديثة شرب مقدمة ابن الصلاح - 00:05:42

وايضا في هذا الكتاب نفسه لما قال ابن صالح هو عالم ابو النعمان محمد بن فض السدس وكان عبدا صالحا بعيدا من الارامل حتى هذا النصر الذي نقله الجياني عن احد طلابه تجد ان نص علم مشهور عند اهل العلم - 00:06:12

وفي كتاب الجوهرة قال ومنهم ابو النعمان محمد بن فضل السدوس يلقبه عارم وكان بعيدا من العرامة فاطلا ثقة يعني مدح اهل العلم فيه كثير جدا وايضا في تهريب الكبار طبعا الترجمة اذا اردت ان تأخذها من تهذيب الكمال هي تجدها هي اوسع تراجم وافضل التراجم ويتكلم - 00:06:30

ابتلاء من يعني يعني تجده يشمل افضل ما قيل طبعة الكتابة المحققة يعني فيها هوامش وفيها تعليقات نافعة في الاعم الاغلب اذا هذا الراوي لما اورده ابن رجب الحنبلي قال افترض في اخر عمره ثم قال قال العقيلي سمع منه علي بن عبد العزيز البغوي بعد اختلاطه - 00:06:57

طبعا هذا من فوائد الكتاب ومن فوائد ذكر المختلطين هنا انه يأتيك بمن سمع منهم بعد الاختلاط محقق ثقة في الضعفاء ورقة كذا ولفظه عن ابي داوود ان عاربا انكر سنة ثلاث عشرة ثم راجعه عقله واستحكم بعد الاختلاطة - 00:07:31

ستة عشرا قال ابو جعفر العقيري وعلي بن عبد العزيز سمع منه سنة سبع عشرة ومئتين. طبعا هذا لا تجده لا تجد الامر صريحا في انه قد سمع منه بعد الاختلاط - 00:07:50

ولذلك المحقق في اول هامش كتبه فيما يتعلق بمحمد ابن الفضل السدس. قال ثقة تبت تغير في اخر عمره. تأمل غير اختلطوا من صغار تاسع ثلاث واربع يعني اما ثلاث وعشرين واربعة وعشرين. طبعا البخاري ذكر انه عام اربع وعشرين في التاريخ الاوسط ولذلك انا قدمت - 00:08:05

ثم قال وكان من اخشع الناس في صلاته كما ذكرنا العقيري من كلامهم عنه يعني مما ذكر انه كان من ابشع الناس في الصلاة والخشوع في الصلاة امر له اهمية كبيرة جدا - 00:08:26

لانك اذا خشعت في الصلاة ستخشع خارج الصلاة ولذلك الصلاة ليلية ونهارية ووسطى صلاتين ليليتان من المغرب والعشاء وصالتان نهاريتان الصبح الظهر ووسطى هي صلاة العصر. فالانسان يخشع في الصلاة لاجل ان لا لاجل ان يخشع خارج الصلاة - 00:08:42

فيكون على مراد الله تعالى قال الدارقطني ما ظهر له بعد اختلاطه حديث وهو ثقة يعني معناه انه التغير الذي اصابه لم يضر يقول المحقق وهذا توثيق مطلق لعالم يا ليته كتب لمحمد ابن الفضل السدوسي - 00:09:06

ثم قال المحقق واحد قد اعتمد الذهبي في الميزان توثيق الدارقطني ورد ادعاء ابن حبان المبالغ في اختلاطه فقال الذهبي بعد نشرة في طبيعة ما لفظه قلت فهذا قول حافظ العصر الذي لم يأتي بعد النسائي مثله - 00:09:26

وتأمل هذا المدح للنسائي وتأمل مدح ولا شك ان النسائي والدار قطني امامان من ائمة هذا الفن يقول فاين هذا القول من قول ابن حبان الخساف المتهور في عارم؟ طبعا الذهبي كثيرا ما ينتقد ابن حبان وابن حبان لا شك في انه لديه بعض - 00:09:43

بعض الاقوال شديدة في الرواة فقال اقترظ في اخر عمره وتغير نقل كلام ابن حبان كاملا ولا اريد نقله. اذا هذا الراوي في حقيقة الامر انه ما تغير لكن هنا مما افاده - 00:10:01

مما افاد به ابن رجب الحنبلي قالوا مما روى في اختلاطه يعني ومما روى محمد ابن فضل السدوسي في اختلاطه عن حماد بن سلمة عن حميد عن انس تأمل حماد بن سلمة عن حميد عن انس - 00:10:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ورواه قبل اختلاطه عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسلا يعني من غير بكري انس - 00:10:38
وحميد عن الحسن وليس حميد عن انس ثم قال وكذا رواه عفان عن حماد ابن سلمة وهو الصواب يعني الصواب الرواية المرسلة يعني حماد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 00:10:54
وهنا ذكر هذا الحديث الواحد طبعا هذا الحزب الواحد يعني انا لا استطيع ان احكم على هذا الحديث الا بجمع الطرق والنظر فيها. لكن المقصود ان محمد ابن الفضل السدوسي ثقة وانما تغير يسيرا وانه في حقيقة الامر لم يختلط وان القول المعتمد قول دار قطني لان - 00:11:14
كقطني امام في الجرح والتعديل وهو امام في العيل وعارف فيما يتعلق بطرق الحديث اخطاء الرواة لكنه الخبر الذي ذكره ابن رجب الحنبلي يحتاج الواحد ان يبحث وينظر ووددت بمن يعني يتابع هذه الدروس ان يبحث في هذا السند - 00:11:36
ويبحث هذه الطرق ويعمل لها تشجير هو ينتفع بها وينفع الاخرين وهكذا الانسان في مسألة العلم يعني ينوي الانسان هذا ولذلك تأمل ان محمد بن الفضل السدوسي اورده الذهبي في كتابه سير اعلام النبلاء - 00:11:56
وقال الحاضر السبت الامام ابو النعمان السدوسي البصري المقابلة الى سنة تنيف واربعين ومئة وسمع حماد بن سلمة وجلير بن حازم وثابت هتلر وعنه البخاري واحمد بن حنبل وعبد بن حميد ومحمد ابن يحيى وسليمان - 00:12:18
الكبار الذين ثم قال قال الدفري حدثنا محمد بفضل العالم وكان بعيدا من العرامة وقال ابن وارة حدثنا عارم الصدوق المأمون وقال ابو علي الزرافي حدثنا عن قبل ان يختلط - 00:12:37
وقال البخاري تغير في اخر عمره. تغير شيء الى الثلاث شيء اخر وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول اذا حدثك عارا فاختم عليه عالم لا يتأخر عن عفان وكان سليمان ابن حرب يقدم عالما على نفسه اذا خالفه في شيء ويرجع الى ما يقوله عام. وهو اثبت اصحاب حماد ابن زيد - 00:12:54
بعده عبدالرحمن بن المهدي وقال عالم احب الي من ابي سلمة اذا تجد يعني التيران في مدحه والثناء عليه كبير وكثير جدا اذا من استطاع ان يبحث هذا الكتاب ويأتي بالفوائد - 00:13:17
والعوائد فهذا حسن وتأمل ان هو ايضا في اكمال تهذيب الكمال. ووجدت ان لا تفرطوا في اكمال تهذيب الكمال لانه صاحب اكمال تهذيب الكمال يأتيك بالفوائد والعوائد فالعلامة المغلوطية بن بريك - 00:13:39
اورده برقم اربعة الاف واربع مئة وثمان وعشرين وقال عين محمد ابن الفضل السدوسي او النعمان البصري المعروف بعار ثم قال ذكر الشيرازي في كتاب الالقاب عن محمد ابن يحيى الدهري قال حدثنا محمد بن الفضل عار وكان بعيدا عن صحيح الكتاب - 00:14:00
تراه قال وكان ثقة قال عالم سماني الاسد بن شيبان لما ولدت عالما وولد لابي ولد اخر فسماه شغبا انتهى كان الاسود اراد اشتداده يعني نعم وقال ابن سيدة في المحكم علم يعلم عرامة وعرامة اشتد وقيل وطر وقيل مرحا زاد القزاز قال ذكر اشياء ما تعلق يعني تتعلق - 00:14:19
وهذا الاسم ومن اين جاءه هذا الاسم فذكر فوائد يردي عليها وينتفع منها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم - 00:14:45